الميثاق
الاثنين : ١٧/ ٥ / ٢٠١٠م
الموافق :٣ / جمادى الثاني / ١٤٣١هـ
العدد (١٥٠٥)

نحن مع الرأي والرأي الآخر ولكننا ضد الإرهاب والعنف وأعمال الشغب والتخريب

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام

20 عاماً من العطاء الوحدوي

العيد الوطني الـ20 للوحدة اليمنية 22 مايو.. العيد الوطني الـ20 للوحدة اليمنية 22 مايو.. العيد الوطني الـ20 للوحدة اليمنية 22 مايو.. العيد الوطني الـ20 للوحدة اليمنية 22 مايو..

الكهنة يشعلون محارق ضد التعليم في صعدة

■ أعربت منظمة اليونيسيف عن قلقها الشديد حيال قيام عناصر حوثية مسلحة بالسيطرة على مبانٍ مدرسية في محافظة صعدة وحرمان التلاميذ من مواصلة دراستهم ومن حقهم في التعليم.

منظمة اليونيسيف: الحوثيون يخرقون القانون الدولي

استشهاد عشرات المدرسين والطلاب برصاص المتمردين

هذا فيما لاتزال عدد من المدارس في عدد من مديريات صعدة مغلقة وتتمركز فيها عناصر حوثية مسلحة وترفض إخلاءها، ودانت المنظمة الدولية تلك الأعمال التي تمنع التلاميذ من حقهم في التعليم وما ضمنته لهم الأعراف والمواثيق الدولية المتعارف عليها.

وفي بلاغ صحافي نشره «المؤتمرنت» دعا جيرت كايبلاري- ممثل مكتب اليونيسيف في بلادنا- الحوثة إلى بقاء المدارس أماكن سالمة لنمو وتعليم الأطفال، والابتعاد عن استخدامها لأغراض عسكرية أو سياسية غير مناسبة.. مؤكداً ان هذه الافعال تعد خرقاً لحقوق الأطفال والقانون الدولي.. وطالب ممثل منظمة اليونيسيف كافة الاطراف في البلاد بضمان الحق في التعليم الجيد لجميع الأطفال.. قائلاً: «فحرمان الأطفال من هذا الحق سيؤثر على رفاههم ومستقبل البلاد بشكل عام».

ويأتي قلق المنظمة الدولية المعنية بالطفولة في وقت أطلق أحد العناصر الحوثية النار على مدرس بمديرية الزاهر محافظة الجوف وأرداه قتيلاً لمعارضته انشطتهم التخريبية.

وفي الـ(١٣) من ابريل الماضي هاجمت عناصر حوثية مسلحة مدرسة الوحدة بمديرية مجز وسطت على ما فيها واسفر الاعتداء عن استشهاد حارس المدرسة.

هذا وعاودت عناصر حوثية اقتحام مبان حكومية (مدارس- مستشفيات)، ونهبً محتوياتها وتحويلها الى متاريس حربية وهو ما دفع باللجنة الوطنية المشرفة على تنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية بمحور سفيان إلى تعليق عملها احتجاجاً على خروقات العناصر الحوثية ومعاودتهم قطع الطرقات وزرع الألغام وإطلاق النار على المواطنين ونهب سياراتهم.

وأشارت إحصاءات أولية إلى استشهاد ١٠ مدرسين وجرح أكثر من ١٥ آخرين، وكذا مقتل عشرات الطلاب في اعتداءات متفرقة لعناصر التخريب الحوثية في محافظة صعدة على مدارس حكومية خلال المواجهات الأخيرة.

وحسب مسؤولي التربية والتعليم بمحافظة صعدة فإن عناصر الحوثي استخدمت المدارس أوكاراً لتمركزهم ومهاجمة أفراد الأمن والجيش من داخلها ، كما دمرت مدارس كثيرة لم تستطع السيطرة عليها وذلك من اجل حرمان الطلاب من الدراسة وخاصة مدارس الفتيات.

وفي أغسطس من العام قبل الماضي كانت عناصر التخريب الحوثية قد استولت على أكثر من ٣٠ مدرسة وقامت بطرد المدرسين والطلاب وأ تلفت محتوياتها من المعامل والأثاث المدرسي وحولتها الى مخازن لتجار المخدرات والحشيش.

وطال التعليم والمدرسين وكذا الطلاب في بعض مديريات صعدة أصناف الانتهاكات والتعذيب من قبل عناصر الحوثي ، فإلى جانب قتل واختطاف عدد من المدرسين ،استولت عناصر الإرهاب والتخريب أواخر العام الماضي على (١٠) مدارس في مديرية حيدان وحولتها الى أوكار لها، كما قامت في عداء سافر وحقد دفين بإحراق وثائق التلاميذ والسجلات المدرسية.

وقبلها قام المتمردون بإغلاق مدرسة للبنات بمديرية ساقين وطرد ٤٠٠ طالبة كن داخلها أغمي على عدد منهن خوفاً ورعباً، وخلال ذات الفترة قامت عناصر الحوثي بطرد طلاب ومدرسي مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الأساسية ومنع الطلاب من ارتداء الزي المدرسي وإجبارهم على ارتداء أزياء شعبية.□

اليمن أقوى من المتآمرين

محمد عبدالله قاسم قفلة

■ إن الدفاع عن الأوطان وحمايتها يعتبر واجباً مقدساً يجب أن يقوم به الجميع دفاعاً عن أمنهم واستقرارهم وأموالهم وممتلكاتهم.. الجميع مسئولون عن حماية وطنهم والتصدي لكل من يحاول الاعتداء أو المساس به..

إن الوحدة اليمنية التي تحققت في ١٩٩٠م.. بعد عقود من النضال تكللت بالنجاح في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- حفظه الله.. فلم تكن الحدود قادرة على قطع أواصر القربى وروابط الدم والأخوة بين أبناء الشعب الواحد..

ورغم ذلك فقد حاول الأعداء العودة بالزمن الى الوراء والنيل من اليمن ووحدته المباركه ونادوا بالانفصال، بل أعلنوا الحرب في ١٩٩٤م إلا أن الله سبحانه وتعالى منّ على شعبنا وقواتنا المسلحة بالنصر وهزيمة الانفصاليين ومن معهم والذين فروا يجرون وراءهم أذيال الخيبة والخسران..

إن أعداء الأمس هم أعداء اليوم سواء أكانوا حوثيين أم انفصاليين لم تتبدل مؤامراتهم على الوطن وأبنائه منذ القدَم..

إن الحرب التي اشعلها المتمرد الحوثي في صعدة وحرف سفيان التى عايشناها وعانينا منها وكذلك الأعمال الإجرامية والإرهابية فى بعض مناطق الجنوب هي أعمال إجرامية بربرية تقوم بها عناصر إرهابية ضد أناس أبرياء.. حيث زرعوا الخوف والرعب في قلوب الناس، فنجد الحوثة في صعدة لجأوا إلى أسلوب الاغتيالات لكل من يخالفهم من علماء ومشائخ وغيرهم من المواطنين الأبرياء وتسببوا في تشريد الناس من قراهم ومنازلهم وحرموا آلاف الطلاب والطالبات من مواصلة تعليمهم ومن ذلك ما يحدث في مدينة باقم من قتل للأبرياء وتدمير للمساجد والمنازل ونهب للممتلكات الخاصة والعامة وقيامهم باقتلاع أشجار المزارع.. والحراك الانفصالي في الجنوب قاموا بقتل المواطنين وإجبار الناس على الاشتراك فى أعمال الشغب والمظاهرات المسلحة وعدم السماح لهم بممارسة حياتهم اليومية..

إن اليمن هو المستهدف من تلك الأعمال الإجرامية والمؤامرات الدنيئة التي تستهدف أمن واستقرار ووحدة بلادنا، وكذلك ضرب الاقتصاد الوطني وجعل المواطنين يعيشون جراء تلك الأعمال في فاقة وغلاء وهو ما عايشناه في صعدة.. وما يستغربه الإنسان العاقل أن أولئك المخربين من الحوثيين والانفصاليين يتحدثون عن الحرية وهم يعتدون على الناس وعلى ممتلكاتهم.. يتحدثون عن حقوق الإنسان وهم يقومون بقتل واغتيال الكثير من الأبرياء من المواطنين.. يتحدثون عن النظام والقانون وقد قاموا بتدمير المباني العامة والخاصة وقطع الطرقات والتحكم فى أرزاق الناس بإغلاق محلاتهم لا لشيء سوى لأنهم ليسوا معهم..

يكفي اليمن ماقام به أولئك المخربون.. يكفينا ما عانيناه من تعطيل مصالح الناس وما لمسناه وعايشناه من جرائم وانتهاكات.. يكفي الوطن ما ألحقه به أولئك العابثون من دمار وتعطيل للتنمية والبناء هنا وهناك أينما وجدوا.. إن كل تلك الأعمال الإرهابية التى يقوم بها الحوثة والانفصاليون ليس لها أي مبرر وفوق ذلك ليس لهم أي مطالب وما يسعون إليه هو السلطة مع أن الناس قد عانوا منهم في الماضي.. في الشمال والجنوب..

أولئك القتلة يحاولون إعادة عجلة التاريخ الى الوراء.. والعودة ببلادنا الى عهد الاستبداد وعملاء الاستعمار..

لذلك فإن حقدهم ومؤامراتهم لم تعد تخفى على أحد من أبناء الوطن.. إنهم يمارسون كل أنواع الجرائم والتخريب من أجل خلق الفوضى فى الوطن وجعله مكاناً للإرهاب والإرهابيين وبدعم من الخارج.. نعم إنهم يريدون «إمامة في مران.. وسلطنة في ردفان».. لذلك فإن حماية الوطن والدفاع عن الوحدة «واجب علينا وعهد وميثاق» ..وعلى الجميع الوقوف ضد أولئك المخربين وعدم السماح لهم بالعبث بأمننا واستقرارنا ووحدتنا وإفشال مخططاتهم الخبيثة..

والحقيقة الغائبة أن قلة من الناس لا يعرفون معنى حب الوطن والذي يعني حمايته والذود عنه من كل من يحاول المساس به.. كما يجب على قيادات أحزاب المشترك مراجعة مواقفهم المشبوهة التى لا تصب في مصلحة الوطن والبدء بصفحة جديدة من أجل «اليمن أولاً» بعيداً عن المكايدات وألاّ يكونوا أداة أو أبواقاً للمخربين..

وبمناسبة الذكرى العشرين لإعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية نحيي أبناء القوات المسلحة والأمن البواسل في كل مكان وفي كل موقع الذين يقدمون أرواحهم فداءً ودفاعاً عن هذا الوطن وأمنه واستقراره ووحدته.. ونسأل الله أن يتغمد شهداءنا الأبرار واسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.□

باقم- صعدة

الأمطار تزيد معاناة النازحين بمخيم المزرق

«الميثاق» – خاص

■ في وقت أعلن برنامج الاغذية العالمي اعتزامه تخفيض مساعداته للنازحين في صعدة بنسبة ٥٠٪ ، وحذر من توقف نشاطه بسبب نقص التمويل، تسببت الأمطار التي هطلت على مديرية حرض بمحافظة حجة بإلحاق أضرار مادية بمخيم المزرق للنازحين من محافظة صعدة، منها إتلاف (٢٥٠) خيمة والمواد الغذائية والفُرُش الخاصة بالنازحين في القسمين (٣,٢).

الى ذلك أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن آلاف النازحين المتضررين جراء فتنة التمرد بصعدة إما مترددون في العودة إلى ديارهم وإما غير قادرين على ذلك، وان البعض منهم في محافظتي صعدة وعمران يبذلون كل ما في وسعهم لإعادة بناء حياتهم التي دمرها التمرد وأعداء الانسانية.

واشارت المنظمة الدولية الى سعيها مع جمعية الهلال الأحمر اليمني لمساعدتهم والوصول إلى الأشخاص الآخرين المحتاجين إلى المساعدة في المناطق المتضررة جراء النزاع.

وقالت إنه منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في فبراير، عاد الكثير من الناس بعد أن أمضوا أشهراً طويلة مع عائلات مضيفة أو أصدقاء أو أفراد عشيرتهم. إلا أن ٢٢٠٠٠ نازح مايزالون يقيمون في ستة مخيمات تديرها جمعية الهلال الأحمر اليمني بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكانت الجولة الأخيرة من القتال قد أسفرت عن خسائر فادحة في الأرواح وإصابات وحركات نزوح وفقدان أسباب كسب الرزق وتدمير منازل المدنيين والمزارع والمرافق الحيوية العامة كالعيادات الصحية والآبار.. والدمار الذي وقع وفقاً للجنة لا يجعل فقط من الصعب على السكان المدنيين العودة إلى ديارهم وترميم حياتهم من جديد، وإنما يؤدي أيضاً إلى تعقيد الأمور ميدانياً بالنسبة للجنة الدولية وجمعية الهلال الأحمر اليمني اللتين تحاولان الوصول إلى المناطق الأكثر تضرراً من النزاع في محافظتي صعدة وعمران.

السيد "جان- نيكولا مارتي"، رئيس بعثة اللجنة الدولية في بلادنا قال : "الكثيرون من الناس لا يريدون إلا العودة إلى ديارهم والعيش في محيط آمن والعمل في أراضيهم وإرسال أطفالهم إلى المدرسة.

وأضاف: أنه خلال الأسبوع الماضي فقط قرر ما يفوق ٨٥٠ شخصاً مغادرة المخيمات في صعدة والعودة إلى ديارهم، لكن العديد منهم لن يتمكنوا ربما من الوصول، ولو وصلوا فقد يجدون أن منازلهم وكذلك مدارسهم وأبنيتهم العامة الأخرى تضررت أو حتى دُمِّرت."

ووفقا لمارتي فلا يختلف الوضع عن ذلك كثيراً بالنسبة لآلاف النازحين من محافظة عمران ، مؤكداً أنهم ليسوا على يقين بما سيجدونه عند العودة إلى ديارهم.

وفي حين يزيد ببطء عدد الأشخاص العائدين إلى مديرية حرف سفيان الأكثر تضرراً من النزاع، قالت اللجنة الدولية وجمعية الهلال الأحمر اليمني ، انه تعذر عليهم الذهاب إلى هناك ومساعدة العائدين والسكان الذين لزموا المنطقة أثناء النزاع.

وعبرت اللجنة عن قلقها إزاء الوضع الإنساني في المديرية كونها ظلت مقطوعة عن أسواقها الرئيسية طيلة أشهر، ودمر النزاع المسلح فيها عدداً من محطات المياه والعيادات والمرافق العامة الأخرى، فضلاً عن المساكن الخاصة.

وفيما أشارت إلى عمليات إزالة الألغام الجارية ، أكدت أن الألغام والذخائر الأخرى القابلة للانفجار المبعثرة في القرى والأراضي الزراعية تظل من أكبر العقبات التي تحول دون استئناف المدنيين لمعيشتهم وبدء الإنتاج الغذائي الأساسي من جديد.□

بعد استهداف قوافل الإغاثة

القبض على ثمانية متقطعين بعمران وإحالة 4 إلى النيابة

محمد الشامي

■ قال وكيل محافظة عمران صالح أبو عوجاء: إنه تم القبض على ثمانية أشخاص من مديريات حوث وبني صريم ارتكبوا جرائم تقطع في الطريق الرئيسي (عمران- صعدة).

مشيراً إلى أنه تم إحالة أربعة منهم إلى النيابة فيما تستكمل إجراءات التحقيق مع العناصر الأخرى وسيتم إحالتهم إلى النيابة في القريب العاجل.

جاء ذلك في اجتماع ترأسه صالح أبو عوجاء وضم مسئولي المنظمات الدولية والمحلية العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية بالمحافظة، ناقش جملة من القضايا ذات الصلة بشئون النازحين جراء فتنة التمرد وآليات تطوير أداء المنظمات العاملة في هذا المجال.

الجدير بالذكر أن عناصر امتهنت أعمال التقطعات قامت أكثر من مرة باعتراض قوافل الإغاثة المتجهة إلى مناطق النازحين في مخيم خيوان وحوث وبني صريم وخمر، الأمر الذي أقلق العاملين في تلك المنظمات وحدَّ من أنشطتهم الإنسانية فيها.

إلى ذلك أقر الاجتماع إطلاق أنشطة الصليب الأحمر الإنسانية بعد توقف دام أكثر من شهرين على خلفية زيارة ميدانية لعمال الصليب إلى مناطق خارج أنشطتهم بدون تراخيص مرور رسمية.□

فريق متخصص لدراسة احتياجات النازحين

■ أقر اجتماع عقد الاثنين الماضي بالوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين برئاسة وزير شئون مجلسي النواب والشورى رئيس الوحدة احمد محمد الكحلاني، وضع خطة متكاملة وتنسيق محكم بين مختلف الجهات الدولية والمحلية العاملة في مجال النازحين لإنجاح عملية إعادتهم إلى قراهم السابقة والتغلب على كافة التحديات والصعوبات بما فيها إزالة الألغام وتوفير الوسائل والإمكانات اللازمة لاستمرار تقديم الخدمات الأساسية وغيرها حتى ولو كانت بصورة مؤقتة على غرار ما هو قائم حالياً في المخيمات.. حيث أكد الاجتماع- الذي حضره ممثلو البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمنظمة الدولية لشئون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة اليونسيف- على عقد الترتيبات الجارية لإعادة النازحين إلى قراهم ومساكنهم السابقة في محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان، واستمرار تقديم المساعدات الإنسانية لهم وصرفها في قراهم ومناطقهم الأصلية التي نزحوا منها وذلك لدواع إنسانية.

كما وافق المجتمعون من ممثلي المنظمّات الدولية على تكليف فريق متخصص يتولى عملية دراسة وتقرير الاحتياجات الانسانية وغيرها للمناطق والقرى الأصلية للنازحين والتي تضررت جراء الحرب الأخيرة حتى يتسنى للوحدة التنفيذية وشركائها الدوليين والمحليين رسم الخطط والبرامج المستقبلية الممكنة لتأمين عودة النازحين والاستمرار في تقديم العون والمساعدات بعد عودتهم إلى مساكنهم السابقة.□

مناقشة الخطة الخمسية الرابعة لتنمية صعدة

■ وعد محافظ صعدة طه هاجر أن تشهد المحافظة انطلاقة تنموية وقفزة نوعية خلال الفترة القادمة تشمل كافة المحاور الخدمية والتنموية في مختلف المجالات، وعلى رأس هذه المشاريع جامعة صعدة. و أشار المحافظ خلال اجتماع اللجنة الإشرافية لإعداد الخطة الخمسية الرابعة (٢٠١١-٢٠١٥م) للمحافظة أمس الاحد إلى أهمية التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات لسرعة إعداد الخطة، والعمل على وضع كافة احتياجات المحافظة من التنمية والبنى التحتية.

واستعرضت اللجنة في الاجتماع دور الجهات الحكومية والمكاتب التنفيذية في تكوين قاعدة معلوماتية وبيانات متكاملة عن مختلف المشاريع التنموية والخدمات الأساسية التي ستتضمنها الخطة واحتياجات المحافظة من مختلف البنية التحتية. كما ناقش الاجتماع التقرير المقدم من مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي رئيس اللجنة الفنية ناصر الحربان المتضمن سير عملية التقييم للخطة الخمسية الثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٠م)، عن المؤشرات الرئيسة والمؤشرات السكانية وتطور القوى الوظيفية بالمحافظة والقطاعات الإنتاجية الواعدة وقطاع تنمية الموارد البشرة وقطاع البنية التحتية وقطاع شبكة الأمان والحماية الاجتماعية والاستثمارات الفعلية المنفذة والقطاعات الخدمية الأخرى، والصعوبات والمعوقات والمعالجات اللازمة لها.□

مناقشة احتياجات مديرية صعدة من المشاريع

■ ناقش اجتماع المجلس المحلي والمكتب التنفيذي لمديرية صعدة برئاسة محافظ المحافظة طه هاجر، اوضاع المديرية ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

كما استعرض عددا من المواضيع المتعلقة بقضايا وهموم المواطنين وسير العمل في إعادة الخدمات الهاتفية والمياه والكهرباء للمدينة وتنظيم حركة النقل بالإضافة إلى الخطوات الجاري تنفيذها لإنارة عاصمة المحافظة وتحسين مظهرها والاستعداد للاحتفالات بالعيد الوطني الـ٢٠ لقيام الجمهورية اليمنية.

وفي الاجتماع قدم مدير عام مديرية صعدة تقريرا عن اوضاع المديرية واحتياجاتها من المشاريع والخدمات ومستوى اداء المكاتب والصعوبات التي تواجهها اثناء عملها.□

«الميثاق» نشرت الأسماء عن طريق الخطأ

نتائج انتخابات العبدية والسود متعثرة

■ وصل إلى مقر صحيفة «الميثاق» عدد من أبناء مديرية العبدية محافظة مأرب يحملون توضيحاً على ما نشرته «الميثاق» لأسماء الفائزين.. حيث نشرت أن الانتخابات قد تمت في مديرية العبدية، غير أن الأخوة من أبناء المديرية وهم الأخوة:

عبدالباري حمود عبدالله، الشيخ محمد أحمد بلغيث، عبدربه الثابتي، سعيد محمد الصيادي، علي محمد عبدربه، وآخرون.. قدموا للصحيفة وثائق أفادوا فيها عدم إجراء الانتخابات الداخلية للمحليات في تلك المديرية، كما تم نشر أسماء فائزين عن طريق الخطأ أيضاً في مديرية السود محافظة عمران علماً أن نتائج الانتخابات مازالت منظورة أمام وزارة الإدارة المحلية..

لذا لزم التوضيح إلى أن يتم البت في صحة نتائج انتخابات محليات مديرية العبدية من قبل وزارة الإدارة المحلية.□

تنويه

■ حدث خطأ في العدد قبل الماضي في الخبر الذي تناولنا فيه مديرية برط المراشي..

لذا لزم التنويه.. وجل من لا يخطئ..